



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العالمن للدراسات العلىا  
القانون العام

# التسبب فى الجرائم غير العمدىة

رسالة تقدم بها الطالب

مىثم عباس حسن

إلى مجلس معهد العالمن للدراسات العلىا

وهى جزء من متطلبات نىل درجة الماجستير

فى القانون الجنائى

بإشراف

أ.د. محمد عبد المحسن سعدون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ اَنَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (١٤) ]

[ فَاتَّبَعَ سَبَبًا (١٥) ]

صدق الله العلي العظيم

سورة الكهف ( آية رقم ١٤ ، ١٥ )

## إهداء

إلى كل من وقف بجاني وساندني:

من عائلتي . . . . .

وأصدقائي . . . . .

وشهداء العراق وبالخصوص شهداء القوات الأمنية

أهديكم هذا الجهد المتواضع

## شكر وتقدير

اشكر الله عز وجل ان وفقني لإنجاز هذه الدراسة

واشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ليظهر كما ترونه ولهذا أتقدم :

بالشكر والاحترام إلى حضرة الأستاذ الدكتور : محمد عبد المحسن سعدون ،أولا لقبوله تولى مهمة

الإشراف على رسالتي ،وثانيا من اجل ما بذله من جهد وتوفير احتياجي من مصادر للرسالة .

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى جناب أ.م علي عادل إسماعيل كاشف الغطاء بتقديم

المساعدة العلمية والمعنوية

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير لجناب أ.د خالد خضير دحام بتقديم المساعدة المعنوية والعلمية .

وأنتقدم لكل شخص مد يد العون والمساعدة من جنود الخفاء وكل من ساعدني من قريب

وبعيد .

رسالة شكر وتقدير وعرفان وامتنان أزفها لكم عبر هذه الدراسة .

## المستخلص

يُعد التسبب من المواضيع الفلسفية والقانونية البحتة ذات الصعوبة والغموض والتعقيد وان السبب في ذلك يعود إلى عدم اضطلاع الفقه الجنائي الوضعي بتحديد التسبب الجرمي غير العمدي وبيان عناصره والشروط التي يقوم عليها وتزداد الصعوبة والتعقيد أكثر بسبب الاختلاف في تحديد مسؤولية المتسبب غير العمدي عن النتيجة الجرمية في مجال الفقه الجنائي والقانون الجنائي ففي مجال الفقه الجنائي برز اتجاهان أحدهما مؤيد لمسؤولية المتسبب غير العمدي والآخر معارض لها. أما في مجال القانون الجنائي فقد كان للاختلافات الفقهية المنقسمة بين مؤيد ومعارض لمسؤولية المتسبب أثرا على تبني المشرع لهذا الاتجاه أو ذاك وحسب سياسة المشرع في توسيع مسؤولية المتسبب في حالات وتضييقها في حالات أخرى وكذلك فان عدم وجود قواعد قانونية صريحة تعنى بتحديد المتسبب الجرمي غير العمدي وبيان مسؤولية جعل تلك المسؤولية غير واضحة ويشوبها الغموض. وعنصر التسبب غير العمدي يجد نفسه كثيرا في التطبيقات العملية وبالأخص في تلك الجرائم التي تكون قائمه على عنصر الخطأ ومنها جريمة نقل الأمراض المعدية والتي هي صورة من صور جرائم تعريض الغير للخطر بسبب الإهمال أو عدم اتخاذ الحيطة والحذر أو عدم مراعاة الأنظمة والقوانين من قبل المتسبب ولا يمكن اعتبار جريمة نقل الأمراض المعدية عمدية كون مصدر السلوك الخطر فيها صدر نتيجة لعدم الاحتياط الشديد فصحيح ان الجاني أراد إحداث الخطر ولكنه في ذات الوقت لم يرد إحداث النتيجة وكذلك هذه الجريمة ليست من قبيل القصد الاحتمالي لان الأخير يقوم على توقع النتيجة من قبل

الجاني كأثر لسلوكه الخاطئ وقبول المخاطرة بحدوثها عند تعرض الغير للخطر وبمعنى آخر أدق صحيح ان خطأ الجاني خطأ واعى مع ذلك لا يمكن الجزم بان إرادته اتجهت لقبول النتيجة

أما في مجال الأخطاء الطبية فيجد التسبب غير العمدي البيئة الخصبة له بسبب الزيادة بالأخطاء الطبية في الفترة الأخيرة ولا يمكن الشك ولو بذرة بان الطبيب يقوم متعمداً بإيذاء المرضى لأن المهن الطبية من المهن الإنسانية وان هذه الأخطاء تقع في بعض الأحيان نتيجة لسلوك خاطئ غير متعمد سواء كان هذا الخطأ جسيم أو بسيط أو نتيجة الجهل بالأصول الطبية وان زيادة الأخطاء الطبية في الآونة الأخيرة كان بسبب الزيادة في عمليات التجميل وظهور الأجهزة والتقنيات الحديثة وتبرز الأخطاء الطبية في عدة صور ومنها الخطاء في التشخيص أو العلاج أو في نقل الدم أو الخطأ في العمليات الجراحية وكذلك في أخطاء الصيدالة .

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	البند
٣-١	المقدمة	
٥٠-٤	ماهية التسبب في الجرائم غير العمدية	الفصل الأول
٢٣-٥	مفهوم التسبب في الجرائم غير العمدية	المبحث الأول
١٤-٥	تعريف التسبب في الجرائم غير العمدية	المطلب الأول
٨-٦	التسبب لغةً	الفرع الأول
١٤-٨	التسبب اصطلاحاً	الفرع الثاني
٢٣-١٥	ذاتية التسبب غير العمدي	المطلب الثاني
١٩-١٥	تمييز التسبب عن السببية	الفرع الأول
٢٣-٢٠	تمييز التسبب عن التسبيب	الفرع الثاني
٥٠-٢٤	الطبيعة القانونية لمسؤولية المتسبب في الجرائم غير العمدية	المبحث الثاني
٣٨-٢٥	مسؤولية المتسبب غير العمدي في القانون	المطلب الأول
٣٣-٢٦	المسؤولية في ضوء المبادئ العامة	الفرع الأول
٣٨-٣٣	المسؤولية في ضوء النصوص الخاصة	الفرع الثاني
٥٠-٣٩	مسؤولية المتسبب غير العمدي في الفقه	المطلب الثاني

٤٤-٤٠	الاتجاه المؤيد لمسؤولية المتسبب	الفرع الأول
٥٠-٤٥	الاتجاه المعارض لمسؤولية المتسبب	الفرع الثاني
١٠٦-٥١	احكام المسؤولية الجزائية للمتسبب في الجرائم غير العمدية	الفصل الثاني
٧٥-٥٢	عناصر وشروط قيام المسؤولية الجزائية للمتسبب غير العمدي	المبحث الأول
٦٦-٥٣	العناصر المادية لقيام المسؤولية الجزائية للمتسبب غير العمدي	المطلب الأول
٥٨-٥٣	فعل المتسبب غير العمدي	الفرع الأول
٦١-٥٨	النتيجة المترتبة على فعل المتسبب غير العمدي	الفرع الثاني
٦٦-٦١	الرابطة السببية غير المباشرة لفعل المتسبب بالنتيجة	الفرع الثالث
٧٥-٦٧	شروط قيام المسؤولية الجزائية للمتسبب غير العمدي	المطلب الثاني
٧١-٧٠	الإدراك	الفرع الأول
٧٥-٧١	حرية الاختيار	الفرع الثاني
١٠٦-٧٦	بعض تطبيقات التسبب في الجرائم غير العمدية	المبحث الثاني

ط

٩١-٧٦	القتل تسبباً بنقل الأمراض المعدية	المطلب الأول
٨٦-٧٧	أركان جريمة القتل تسبباً بنقل الأمراض المعدية	الفرع الأول
٩١-٨٦	مسؤولية المتسبب بنقل الأمراض المعدية	الفرع الثاني
١٠٦-٩٢	القتل تسبباً بالأخطاء الطبية	المطلب الثاني
١٠٠-٩٢	أركان جريمة القتل تسبباً بالأخطاء الطبية	الفرع الأول
١٠٦-١٠١	مسؤولية المتسبب بالأخطاء الطبية	الفرع الثاني
١١٠-١٠٧		الخاتمة
١١٩-١١١		المصادر
A-B		<b>Abstract</b>